

شرح معاني الآثار

3274 - حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو وهو الأوزاعي عن عطاء هو بن أبي رباح أنه سمعه يحدث عن جابر بن عبد الله يعني ي سمعه يخبر عن إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته قال أبو جعفر فذهب قوم الى هذا فاستحبوا الإحرام من البداء لإحرام النبي ﷺ منها وأخالفهم في ذلك آخرون فقالوا قد يجوز أن يكون النبي ﷺ أحرم منها لا لأنه قصد أن يكون إحرامه منها خاصة لفضل في الإحرام منها على الإحرام مما سواها وقد رأينا فعل أشياء في حجه في مواضع لا لفضل قصده في تلك المواضع مما يفضل به غيرها من سائر المواضع من ذلك نزوله بالمحصب من منى فلم يكن ذلك لأنه سنة ولكنه لمعنى آخر قد اختلف الناس فيه ما هو فروى عن عائشة B ها في ذلك ما